المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
فيه لغات، أجودها حذف الياء، والاكتفاء بالكسرة، نحو قوله تعالى: {ربِ ابن لي عندك بيتا في الجنة} [التحريم: 11].
والثانية: إثبات الياء نحو (يا أخي) و (يا صديقي).
والثالثة: أن تفتح الياء نحو (يا غلامي) قال تعالى: {قل يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسِهِمْ لا تقنطوا من رحمةِ اللهِ} [الزمر: 53]، وقد تقلب الياء ألفا نحو (يا غلاما).
وهناك لغة أخرى، وهي حذف الألف، والاكتفاء بالفتحة نحو (يا غلامَ)، وبهذا تكون اللغات في نداء المضاف إلى ياء المتكلم على النحو الآتي:
1 - يا غلامِ
2 - يا غلامي.
3 - يا غلاميَ
4 - يا غلاما.
5 - يا غلامَ.
ولما كانت هذه لغات، لم يكن الاختلاف فيها لأمر يتعلق بالمعنى، فمن العرب من يقول: (يا غلامِ)، وهي أشهر اللغات، ومنهم من يقول: (يا غلامي)، وهكذا.

 هذا إذا كان المنادى مضافا إلى ياء المتكلم , فأما إذا كان المنادى مضافا إلى اسم مضاف إلى يا المتكلم وجب إثبات ياء المتكلم كقولنا: يا أخا صديقي ويا صاحبَ سري وكذلك الباقي, إلا مع (ابن أُمِ) و(ابن عمِ) فتُحذف الياء ويعوض عنها بالكسرة ويجوز الفتح, وأما قولهم: (يا أبَتِ) و(يا أمتِ) فلا يجوز إثبات الياء بل تحذف ويُعوض عنها بالكسرة لأن التاء أُتي بها للتعويض عن الياء فلا يجوز الجمع بين العوض والمعوض.

 هذا إذا كان المنادى صحيح الآخر , فإن كان غير ذلك فله أحواله على النحو الآتي :

إذا كان مقصورا بقيت الألف وأُلحقت بالمنادى ياء المتكلم فنقول: يا هدايَ ويا مُنايَ ونحو ذلك.

وإذا كان المنادى منقوصا أُدغمت ياؤه بياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فنقول يا قاضيَّ ويا محاميَّ وكذلك الباقي.

 وإذا كان المنادى مثنى أو مجموع جمع سلامة أُدغمت ياؤه بياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم كالمنقوص فنقول: يا صاحبَيَّ في المثنى ويا مُدَرِسِيَّ جمع السلامة, ولكننا في المثنى نفتح ما قبل ياء المتكلم وفي الجمع نكسره.